

قضية الانتحال في الشعر الجاهلي عند طه حسين

عبر طه حسين عن قضية الانتحال في كتابه في الشعر الجاهلي الذي سماه بالأدب الجاهلي فقد قال طه حسين معبراً عن ذلك : إن الكثرة المطلقة مما نسميه أدباً جاهلياً ليس من الجاهلية في شيء وإنما هي مخولة بعد مرور الإسلام فهي تمثل حياة المسلمين وأهواءهم أكثر مما تمثل حياة الجاهليين ثم ذكر بعد ذلك الأسباب التي دفعته إلى الشك في الشعر الجاهلي منها :

- أن الشعر الجاهلي لا يمثل حياة الجاهلية الدينية والعقلية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

- أنه لا يصور اللغة العربية في العصر الذي يزعم الرواة أنه قيل فيه من حيث انقسام لغة العرب قحطانية وعدنانية كما أنه لا ينقل الخلافات بين الأهداف في القبائل .

- أن الشعر الجاهلي قد وصل إلينا عن طريق الراوية الشفوية ، والرد على هذه الأسباب في غاية السهولة لا يخفى على الدارس في الشعر الجاهلي .  
ثم تحدث بعد ذلك عن أسباب الوضع في الشعر الجاهلي فذكر منها :

• السياسة / فقد كانت للخلافات التي بين المهاجرين والأنصار على تولي الخلافة وما تبعها من فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ، فقد كانت هذه الأحداث مجالاً خصباً لوضع الشعر .

• القصص / وجد في العصر الأموي والعباسي فئة من الناس اتخذوا من الحديث عن أحوال الأمم الماضية والسير والمعازي مهنة لهم وقد عمد هؤلاء إلى اختلاق الشعر ليزينوا به قصصهم ويمتعوا المستمعين .

• الشعوبية / كالخصومة التي ثارت بين العرب والفرس أثر واضح في وضع الشعر وإضافته إلى الشعراء الجاهليين ، فقد كان الفرس ينظمون بعض الأشعار التي تظهر عيوب العرب ومثالمهم وينسبونها إلى شعراء جاهليين .  
وبالمثل فقد فعل العرب الذين كانوا يردون عليهم .

• الرواة / وقد انقسم هؤلاء إلى قسمين : إما أن يكونوا من العرب أو من الموالى وفي كلا الصنفين يتأثرون بما يتأثر به كل صنف منهم من الأسباب السابقة .

---

[ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

لمراسلة الإدارة

[ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] [ندعوك للتسجيل

في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

من لم يسيطر على أفعاله سيطرت هي عليه

avatar

المهندس أحمد ٤٠%

٤٠%

الجنس : ذكر

عدد المساهمات : ٤٨٥٩

نقاط : ١٩٣٨٣

تقييم مواضيع العضو : ١٧١

تاريخ التسجيل : ٢٠٠٩/١١/٠٩

العمر : ٤٠

البلد - مكان الإقامة : منتدى العرب

العمل : أنظمة التحكم الصناعية - Mechatronics

المزاج : حسب المحيط

الرجوع الى أعلى الصفحة اذهب الى الأسفل

آراء القدماء في هذه القضية

مُساهمة من طرف المهندس أحمد في الثلاثاء ٢ مارس - ٤:٤٢:٣٨

## آراء القدماء في هذه القضية

ابن هشام

تنبه ابن هشام في تهذيبه في السيرة النبوية التي جمعها ابن إسحاق إلى أن هناك نصوص شعرية كثيرة فابن إسحاق لم يكن عالماً بالشعر ولا بروايته إنما كانت طريقته تقوم على المزاجفة فضمن السيرة شعراً كثيراً بعضه غير صحيح ومنه فقد تمثل موقف ابن هشام :

- أثبت بعض هذه الأشعار لأنه تأكد له صحتها بسؤال أهل العلم .
- حذف بعض الأبيات من قصائد أخرى فأثبت بعضها لأنه تبين له أن بعض هذه القصائد قد زيد فيها ووسيلة ابن هشام في ذلك العودة إلى العلماء المتخصصين في الشعر .
- حذف بعض هذه الأشعار حذفاً كاملاً لأنه ظهر له أنها موضوعة مفتعلة .

ابن سلام

يتمثل موقف ابن سلام في قضية الانتحال فيما يلي :

موقفه النظري

لاحظ ابن سلام أن في الشعر الجاهلي شعراً موضوعاً مفتعلاً وقد حاول تفسير هذه

الظاهرة وردها لسببين :

الأول : تزيد القبائل في شعر شعرائها كما فعلت قبيلة قريش لأنها لاحظت أن حظها من الشعر قليل إذا قورن بالقبائل الأخرى .

الثاني : تزيد الرواة فقد لاحظ ابن سلام أن كثيراً من الرواة قد حملوا شعراً مصنوعاً أو أنهم كانوا يصنعون الأشعار وينسبونها إلى شعراء جاهليين وقد قسم هؤلاء إلى قسمين :

الأول : قسم متخصص برواية الشعر كحماد الراوية الذي قيل عنه أنه وضع شعراً كثيراً على الشعراء الجاهليين لمعرفته بطرائق الشعراء ومذاهبهم .

الثاني : رواة الأخبار والسيرالذين حملوا شعراً كثيراً مصنوعاً وقد مثل هؤلاء : ابن إسحاق ولم يقبل ابن سلام اعتبار ابن سلام إن لم يكن له علم بالشعر .

#### موقفه التطبيقي

أما موقفه التطبيقي فقد تمثل في تراجمه لكثير من الشعراء الذين صنّفهم في طبقات فكان يرجع إلى أشعارهم ويصحح عدد من قصائدهم ويوثقها كما أنه كان يشير إلى وضع أشعار بعض هؤلاء كما فعل في ترجمته لحسان بن ثابت رضي الله عنه وأمّية بن أبي الصلت وبعض أشعار طرفة بن العبد .

---

[ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

لمراسلة الإدارة

[ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]  
من لم يسيطر على أفعاله سيطرت هي عليه

avatar

المهندس أحمد.٤٠%

٤٠%

الجنس : ذكر

عدد المساهمات : ٤٨٥٩

نقاط : ١٩٣٨٣

تقييم مواضيع العضو : ١٧١

تاريخ التسجيل : ٢٠٠٩/١١/٠٩

العمر : ٤٠

البلد - مكان الإقامة : منتدى العرب

العمل : أنظمة التحكم الصناعية - Mechatronics

المزاج : حسب المحيط

الرجوع الى أعلى الصفحة اذهب الى الأسفل

رد: قضية الانتحال في الشعر الجاهلي عند طه حسين  
مُساهمة من طرف حديث القمر في الثلاثاء ٩ مارس - ٢١:٣٥:٦

ان الحمد لله نستعينه ونستهديه ونسترحمه  
وبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ونعوذ به من الشيطان الرجيم والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد  
اخر المرسلين وعلى  
من تبعه باحسان الي يوم الدين اما بعد:

ما جذبت الى بحثي فضولا اكثر منه غيره وثورة فطرية اوجدت بي على الشعر الجاهلي، ولم ادري ان بي انتماء

وغيره على زمان لم اكن به اصلا ، ولكن اجدادي منحوني ذلك المذاق..  
ولكي افهم ما كان يقصده طه حسين وادرس حججه التي اوردها في كتابه  
كان علي اولا ان اعرف الشعر الجاهلي بشكل عام والظروف التي احاطت بالشعراء  
لاننتاج مثل هذا الشعر مع دراسة لبعض خصائصه واغراضه..  
اضافة الى دراسة معنية بمعرفة حياة طه حسين وظروفه التي المت به كي تخرج لنا ذلك  
الشخص مع نفسيته التي كانت اساسا في انتاج ذلك الكتاب  
ثم انتقلت الى فكرة راودتني فيما اذا كان ذلك النقد الذي صدر من طه حسين اكان من  
ابدعه ام ان هناك نقاشات سابقة بالموضوع؟!  
واجرت بعدها في عالم التشكيك الذي امطر بوابل من السخط على الشعر الجاهلي من  
قبل طه حسين ومعرفة الاسباب التي جعلت طه حسين يشكك به..  
مع ملاحظة الى التناقضات التي بدت واضحة في اراء طه حسين ومواقفه المختلفة خلال  
مسيرته العلمية..